

لنعرف الله ربنا أكثر

.....دورة العقائد.....

___ فلنعرف الله سبحانه ___

هو الواحد الأحد الفرد الصمد القوي الخالق المدبر

فلنتفكر في الأمر !

كان هناك أحد المؤمنين العابدين نازعه ملحد على عدم وجود الله سبحانه وتعالى ...

فقال له المؤمن سأجيب على كل شكوكك غداً ظهراً فانتظرنى عند النهر ...

وفي اليوم التالي انتظر الملحد ذلك الرجل المؤمن • لكن المؤمن تأخر عليه كثيراً جداً والملحد ينتظره .

صدفة !

ظهر المؤمن وهو راكب سفينة يجدف بها نحو الضفاف , فقال له الملحد منفعلاً : أهكذا تعاملون الناس بالتأخير ؟

فرد المؤمن: وما أفعل ! انتظرت الأشجار تتقطع ! وانتظرت الحديد يذوب ! فصارت مطارقاً ومسامير ! وتفتحت ورود القطن فنسجت شراعاً !

ثم ركبت للسفينة مقودين عليها تمشي فأتيتك!

فأنفعل الملحد وقال: ما أكذبك! أتنقطع الأشجار بلا نجار ! وهل ينصهر الحديد بلا قوة حداد وحرارة فرنه! وكيف تفتح الورد بلا موسمه

وكيف ينسج بلا نساج؟؟؟؟!

فرد المؤمن : هذا قارب ولم تصدق انه صار لوحده من الطبيعة فكيف صدقت أن الطبيعة خلقتها الطبيعة؟!

أحبتي

الخالق قوي كما ترون حولكم حيث خلق الأرض والسماء والجبال والأكوان ومدبر رفع السماء بلا عمد وخلق الكواكب في مداراتها مستمرة! وبديع

أحسن صنع كل شيء !

فلو لم يكن أحداً لتغيرت الأهواء ولذهب كل إله بقوته لما يريد ولتدمر الوجود من تعددية الأرباب !

لو تأملنا أسماء الله الحسنى وتفكرنا فيها لوجدنا أنفسنا نعرف الله أكثر وأكثر !

لذلك سنفكر في المرة القادمة في التوحيد.

الفكرة الأولى

الفكرة الأولى

يجب معرفة الله سبحانه

لا يجوز التقليد في معرفة الله ولا نعبد الله لأن آباءنا قد عبدوه حيث أننا أن جهلناه سنجعل المنعم الحقيقي والخالق الحقيقي الفعلي وتضيع عبوديتنا له هباءا منثورا ..

لذلك يجب على كل عبد معرفته بطرق تفكيره الخاصة حتى يصل للسكون النفسي لوجوده والجزم القاطع بوجوده وربوبيته ..

وهذا ليس بصعب على كل سليم في فطرته ولا على كل عاقل في نظريته فكل إنسان ينتابه خوف أو هلع سيتوجه إليه ويحس به تلقائيا وسيناديه بالغوث والنجدة

لذلك سئل إعرابي مرة من المرات كيف تستدل على وجود ربك ؟ فقال : البعرة تدل على البعير واثار الأقدام يدل على المسير إلا يدل هذا الكون كله على وجود الخالق القدير !

فالتأمل والتفكير والتفكير ضروري لتحصيل الاعتقاد الجازم في النفس بوجوده والتقرب إليه بتوحيده ومعرفته جل وعلا حتى تسكن النفس ولا يكون ذلك إلا عبر البحث في صفاته والتفكير في خلقه ..

لو أراد شخص أن يسافر إلى بلد سيسأل عنه كثيرا ولو أراد أن يتزوج سيسأل عن إلبنت أو الولد كثيرا واو أراد أن يشارك أحدا في تجارته فكذلك .

أما آن له أن يبحث في أمور خالقه الذي خلقه فسواه ليعرف كيف يعبدته ويشكره ؟ فالأمر لكم ولكنه واجب عليكم حتما .

مقدمة دورة للمراهقين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى في محكم كتابه : ”وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ“ (الذاريات: 56)

فعلينا جميعا أمانة في الأعناق والأرواح وهي عبادة الله سبحانه وتعالى الذي كرمنا على سائر مخلوقاته بعبادته ..

فالانسان حمل أمانة الطاعة ((إِنْ زُلْزِلَا عَرْضُنَا الْأَمَانَةَ عَلَيَّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبْدِيَنَّ أَنْ
يَحْمِلْنَاهَا وَأَشْفَقْنِ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا)) سورة الأحزاب .. وذلك ليس
لعدم قابلية السماوات والارض على الطاعة فهي مجبولة عليها ولكن عن
تحمل الامانة التي تستدعيها التزامات الطاعة وضرورياتها فحملها
الانسان، فالطير تسبح بحمده والجمال وكل شيء حولنا يسبح بحمده حتى
الأشجار الأحجار حيث قال تعالى : ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ
بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً □
وَإِنَّ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَّا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ
الْأَنْهَارُ □ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَنْشَقُّ فَيُخْرِجُ
مِنْهُ الْمَاءُ □ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَنْهَبُ مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ □ وَمَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (74)
(البقرة) وقال جل وعلا أيضا : لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ
عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُذِرَ لِّلنَّاسِ لَعَلَّ هُمْ
يَتَفَكَّرُونَ (21) سورة الحشر..

ومن هنا أحبتي ندرك أن هناك أمانة في رقابنا وهي عبادة الله جل
وعلا والإمتثال لأوامره سبحانه وتعالى لأنه خلقنا لنعبده ونقدسه
ونسبح بحمده ..

فهذا الأمر يكون بطريقتين :

الأول : وهو معرفة أصول الدين والاعتقاد والجزم بها .. وهذا ليس فيه
تقليد فيجب على كل انسان ان يعتقد بوجود الله بطريقته وبحثه
الخاص عبر قراءة كتب العقائد والمعرفة منها

الثاني الفروع: وهو معرفة كيفية العبادة وتشريعاتها والفقه وهنا
يقع التقليد والرجوع للعلماء فيها ..

فهذه الدورة ستحمل الطريقتين سنبدأ بالأول ومن ثم الثاني ..

والله من وراء القصد.